**دراسة لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف بالحرم المكي الشريف**

**الباحثين:**

**م . عبد الحليم بن أبوبكر خوج** ( بريد الكتروني aakhoj@gmail.com )

**م . عبد الوهاب بن منصور علوي**

**د. م . أمجد بن عبد الرحمن مغربي.**

شهد المسجد الحرام توسعات متعددة في العهد السعودي تهدف إلى تسهيل أداء المناسك لحجاج و معتمري بيت الله الحرام ، و أحتل المسجد الحرام الاهتمام الأول لدى القيادة الرشيدة وفور علمنا بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود المختصين لدراسة زيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف في 13/12/1429هـ تم تبنينا بإعداد دراسة لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف والمساهمة في خدمة زوار الحرم المكي الشريف وتم الانتهاء من إعداد تصور متكامل في رمضان عام 1430هـ ، وقد ارتكزت الفكرة على زيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف و تحقيق الربط البصري للكعبة من داخل دور البدروم مع سهولة الربط بين مختلف المستويات وتيسير الدخول و الخروج إلى الحرم في حالات الازدحام و المواسم ، وقد تم عقد عدة ورش عمل لتداول الأفكار من الناحية الهندسية و الناحية الإدارية للحركة في الحرم وكذلك من الناحية الشرعية لضمان سلامة الفكرة و قابليتها للتطبيق ، وقد اعتمدت الفكرة التصميمية علي ربط صحن المطاف مع دور البدروم بعمل ميول بنسبة 2.5% لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف مع رفع منسوب أرضية الدور الأرضي و ربط المطاف (منسوب البدروم) بالدور الأرضي عن طريق منحدرات وعناصر إتصال رأسية و تم استحداث مسطح للطواف يخصص للعربات بمنسوب ميزانين الدور الأول مع تسهيل حركة الدخول و الخروج و الوصول الى المسعى.وتم التوصل لأهم النتائج و التوصيات بتوفير مسطحات جديدة للمصليات تتيح رؤية الكعبة بشكل أفضل للمصلين ومرتادي الحرم نظراً لقلة الأعمدة وتمحورها حول نقطة المركز المتمثلة في وسط الكعبة وانسيابية الحركة في الفراغات لتستوعب بشكل مرن أعداد الطائفيين في أوقات الذروة كما تم توفير مسطحات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير دور بكامل الخدمات لأداء الطواف وتم ربطها بالمستوى المماثل لها للمسعى وتم القيام بدراسات حسابية للطاقة الاستيعابية للمطاف في جميع المستويات و قد وجد أن هذا المشروع سيزيد من الطاقة الإستيعابية للمطاف بنسبة 160% عن الوضع الحالي بواقع 128الف طائف في الساعة.